خير من سار على درب الشهداء

الشهادة شمس ساطعة في عالم الخلود وأعظم تجسيد للحقيقة والجرأة، فالقضايا الكبرى في حياة الشعوب لا تحلها إلا الثورة وقضية شعبنا الكردستاني بما تحمله من خصائص وتعقيدات هي أكبر القضايا السياسية التي تجد حلها في الثورة، واستمرار ثوريتنا التحررية الوطنية تحت قيادة حزبنا PKK طليعة شعبنا الثورية مرتبط ومنذ البدائة بعظمة التضحيات التي قدمها والتي لا بد منها لتحقيق الحياة الحرة والكريمة، فثورتنا التحررية أعطت الآلاف من الشهداء الذين أبدوا ملاحم بطولية في التضحية والفداء، ومن هؤلاء الشهداء الرفيق محمد" عاكف".

ولد الرفيق عاكف عام 1974 في منطقة من مناطق كردستان الجنوبية وكان منذ صغره يتحلى بروح الانتقام تجاه العدو مكتسبا ذلك من المحيط الذي عاش وترعرع فيه، تعرف على الحزب من خلال علاقته مع بعض الرفاق المتواجدين في تلك الساحة، وبعد وصوله الى قناعة تامة بأن التحرر الحقيقي للشعب الكردستاني ممكن فقط عن طريق الثورة واحتراف العمل الثوري، استطاع الرفيق أن يعطي عهدا للقيادة والشهداء بأن يسلك الطريق الذي سبقه إليه الرفاق الشهداء وأن يكون خير خلف لعظماء سلف، وفي عام 1993 انضم الرفيق عاكف الى المجموعات التدريبية لبناء شخصية ثورية لديه والوصول الى خط الحزب.

ونتيجة إصراره الدائم من الحزب للانضمام الى ساحة الوطن لاخذ مكانه في الصفوف الامامية لحرب الاستقلال والحرية، فتح الحزب المجال أمامه في الدخول الى ساحة الحرب فاختار الرفيق عاكف ساحة كوني باتي وذلك في شهر آذار 1994 ليفجر روح الانتقام الكامن لديه منذ صغره في الساحة العملية ضد عدو الانسانية، وفي 13 تموز 1994 اثر اشتباك بين قواتنا التحررية وقوات العدو الفاشي في منطقة صاريز قيصري التحق الرفيق عاكف بقافلة الشهداء.

عهدا أيها الشهيد البطل أن نظل أوفياء لكم ونسير على دربك.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 49